Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناس أنفاسهم. وها هو ذا يكتب مثلا على لسان بطل روايته: "لكن أدركت بعدئذٍ أن علتي ليست في الشرب وسوء حالتي ليس مردّه الشراب، بل هو شيء آخر، أنني موضع مطاردة، أعني موضع تجسّس، وأن عدم وضعي نهاية لتلك المسألة يخل بتوازني وأحكامي بعض الشيء"- (الرواية ١٣٠).

وبعد، فنحن إذ وقفنا في هذا التمهيد عند بعض سمات الفن الروائي الواسمة، وإذ أوْجَزْنا بشدة الحديث عن قسمات الروايات المدروسة، وهواجس كتّابها، وأبطالها، لم نشأ إلا أن نقدّم مفتتحاً مختصراً يُقيم بعض الصوى على دروب القراءة، ويضيء بعض الشموع للسير في النفق.وذلك بعد أن بَسطْنا في المقدمة شيئا من منطلقات إجرائنا النقدي ومرتكزاته.

ooo